

لسان العرب

(لفج) اللّـفـجُ .

(* قوله « اللفج » كذا بالأصل مضبوطاً) مَجْرَى السَّيْلِ وَأَلْفَجَ الرَّجُلُ أَفْـلَـسَ وَأَلْفَجَ الرَّجُلُ لَزِقَ بالأرض من كربٍ أو حاجةٍ وقيل المُلْفَجُ الذي يُحَوِّجُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَ مَنْ لَيْسَ لَدَيْهِ بِأَهْلٍ وقيل المُلْفَجُ الذي أَفْـلَـسَ وعليه دين وجاء رجل إِلَى الحسن فقال أَيْدَالُكَ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ ؟ أَيْ يُحَاطِلُهَا بِمَهْرِهَا قال نعم إِذَا كَانَ مُلْفَجًا وفي رواية لا بِأَسْ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا أَيْ يُحَاطِلُهَا بِمَهْرِهَا إِذَا كَانَ فَقِيرًا قال ابن الأثير المُلْفَجُ بكسر الفاء أَيْضًا الذي أَفْـلَـسَ وعليه الدين وجاء في الحديث أَطْعَمُوا مُلْفَجِيكُمْ المُلْفَجُ بفتح الفاء الفقير ابن دريد أَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ وهذا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فهو مُفْعَلٌ وهو نادر مخالف للقياس الموضوع وقد اسْتَلْفَجَ قال ومُسْتَلْفَجٌ يَبْغِي المَلَاجِيَّ نَفْسَهُ يَعُودُ بِجَنْدَيْهِ مَرَحَةً وَجَلَائِلَ .

(* قوله « الملاجي نفسه » كذا بالأصل مضبوطاً وبهامش الأصل بخط السيد مرتضى وقرأت في شرح أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ لِعَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رُبْعٍ الْهَذَلِيِّ وَمُسْتَلْفَجٌ يَبْغِي الْمَلَاجِيَّ لِنَفْسِهِ) .
وَأَلْفَجَ الرَّجُلُ فهو مُلْفَجٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ أَبُو عُبَيْدٍ المُلْفَجُ الْمُعْدِمُ الذي لَا شَيْءَ لَهُ وَأَنَشَدَ أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ شَيْبَتٌ بَعْدَ طَيْبٍ الْمَزَاجِ فهو مُلْفَجٌ بفتح الفاء ابن الأعرابي كلام العرب أَفْعَلَ فهو مُفْعَلٌ إِلا ثلاثة أَحرف أَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ وَأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ فهذه الثلاثة جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ قال الشاعر جاريةٌ شَيْبَتٌ شَبَابًا عُسْلُجًا فِي حَجَرٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا مُلْفَجًا أَبُو زَيْدٍ أَلْفَجَنِي إِلَى ذَلِكَ الاضْطِرَارُّ إِلْفَاجًا أَبُو عمرو اللَّفْجُ الذَّلُّ